

تفسير سورة الرحمن (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع فاتحة جديدة من فواتح الخير والنعيم الذي انعم الله سبحانه وتعالى به علينا - [00:00:00](#)

ومع سورة الرحمن اسمها توقيفي. يعني ايه توقيفي؟ يعني سميت بحضور النبي صلى الله عليه وسلم واسمها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن جابر ابن عبدالله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [00:00:41](#)

فقرأ عليهم سورة الرحمن. من اولها الى اخرها فسكتوا فسكتوا فقال صلى الله عليه وسلم لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله تعالى فبأي الاء ربكما تكذبان - [00:01:06](#)

قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد اذا سيدنا جابر يعلم انها سورة الرحمن وخرج الرسول على الصحابة وقرأ عليهم سورة الرحمن والاسم معروف والرسول قرأه على الجن فده معناه ان اسمها توقيفي - [00:01:41](#)

يعني لا اجتهاد في تسميتها بل هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا سميت في كتب السنة وفي المصاحف وطبعا تعليق النبي صلى الله عليه وسلم على سماع الصحابة - [00:02:10](#)

للصورة فسكتوا سكوتوا والجن لما سمعوها كانوا يتفاعلوا مع كل اية. فباي الاء ربكما تكذبان يقولوا كده يقولوا. لا بشيء من الاثك ربنا او من نعمك رب ربنا نكذب فلك الحمد - [00:02:30](#)

فلك الحمد هذا حال الجن المؤمن ولما سمعوا القرآن قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين فمن الجن نذر وليس منهم ايه؟ رسل لان الرسل فقط من الايه من الانس - [00:02:52](#)

ما يقال من انها عروس القرآن حديث منكر حديث منكر ربما تسمعون احدا قال ان لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن هذا حديث منكر انكره الالباني في الضعيفة والموضوع - [00:03:16](#)

سبب النزول ان المشركين لما قيل لهم اسجدوا للرحمن كما في سورة الفرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمان اذا هذا الاسم العظيم كان بالنسبة لاهل الشرك اسم منكر - [00:03:39](#)

يعني ما يعرفوه واسم يعني غير متداول على السنتهم ولا في اذهانهم واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن من هو الرحمن قالوا ومن الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا - [00:04:05](#)

فنزلت السورة كاملة سورة الرحمن تعرف المشركين والمؤمنين طبعا. مش المشركين بس من هو الرحمن سبحانه وتعالى تثبت الصفة وتثبت مراد الرحمن من الخلق ونعم الرحمن على الخلق الصورة مكية وذا قول جمهور اهل العلم انها نزلت فين؟ في مكة -

[00:04:29](#)

غرض الصورة الصورة بدأت بالاسم العظيم سم عدت الاية النعم والالاء وبعد مجموعة من الالاء والنعم يقول رب العزة فباي الائي ربكم ايه؟ تكذبا. فباي قلق. يبقى تعريف بالله وتذكير بالايه - [00:05:06](#)

بالنعم تعريف بالله سبحانه وتعالى وتذكير بالنعم تأثيرها في الجن كما سبق في حديث جابر رضي الله عنها عنه انه كانوا احسن ردا من الصحابة ولا بشيء من الاثك ربنا نكذب - [00:05:29](#)

انها هزت الجن هذا الجن المؤمن لما سمعها تأثر بها ايما تأثير وغيرها من الصور حتى نزلت سورة الجن يعني تبين تفاعل هذا الصنف المؤمن مع كتاب الله سبحانه وتعالى. قل اوحى الي انه ايه - [00:05:50](#)

جمع نفر من الجن فقالوا ها؟ انا سمعنا قرآنا عجا ايه اللي عجبهم في القرآن؟ يهدي الى الرشده يهدي الى الرشده فامنا به ولن نشرك
بربنا احد اول كلمة فيها واول اية اول اية فيها كلمة. الرحمن - [00:06:15](#)

كلمة وهذه الكلمة اية قائمة بذاتها الرحمن وهذه الصورة اول سورة او الصورة الوحيدة اللي يذكر فيها او تفتتح بهذا الاسم بدون
اضافات قبله او بعده رحمن ما فيش اي اضافة قبل الاسم ولا اضافة ايه؟ بعده. بلاغة ما بعدها بلاغة - [00:06:43](#)

وهذا الاسم الجليل والجميل في وقت واحد لان اسماء الله سبحانه وتعالى منها ما هو دليل ومنها ما هو جميل جليل يعني تخاف
وترتدع الجبار المتكبر المهيم اسماء جلال ماء جمال الرحمن - [00:07:09](#)

الرحيم الودود ها اسماء جمال كده يعني تطمع في الرحمة اما اسمي الجلال تخاف وترتدع وتتوقف هذا الاسم الجميل الرحمن. طبعاً
قلنا بيرد على غلط المشركين لما قالوا وما الرحمان؟ مين هو الرحمن - [00:07:35](#)

هم يعرفون الله سبحانه وتعالى ويتقربون اليه كما في سورة الزمر ما نعبدهم الا ايه؟ ليقربونا الى الله. الى الله. اذا ويعرفون الله امهم
لا يعرفون الرحمن فالرحمن سبحانه وتعالى يعرفهم في الصورة بنفسه المقدسة. والرسول طبعاً بيعرفهم - [00:07:59](#)

زي ما فرعون عليه لعنة الله سأل موسى ان يعرفه بالله من هو والله يعني لما طبعاً سيدنا موسى كلمه عن الله سبحانه وتعالى قال له
ايه بقى قال فرعون وما رب العالمين؟ مين رب العالمين ده؟ وانا رب العالمين فواجب على سيدنا موسى يعرفه. يعرفه مين؟ هو رب
العالمين - [00:08:26](#)

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. برضو يتماذى في الكبر اعرفه تاني طبعاً عرفه باوصاف رب السماوات
والارض وما بينهما طيب السما والارض ومش داخله دماغ فرعون - [00:08:47](#)

نزل شوية سيدنا موسى قال ربكم قال ربكم سورة الشعراء كل ده ربكم ورب ابائكم الاولين برضو لسه دماغه مصدية ما هو مات
وهي دماغه برضه مصدية هيعمل فيه ايه - [00:09:06](#)

قال ربكم ورب ابائكم الاولين مش مش عاوز يقتنع زاد في الكلام. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون كل ده فلقى
الكلام يعني ايه كل ما سيدنا موسى يعرفه هيعرفه بحاجات ثقيلة اوي - [00:09:24](#)

فقال ايه بقى؟ لان اتخزت الها ايه؟ غيري لاجعلتك من الايه؟ من المسجونين. مهما تقول من اوصاف بقى الكلام ده كله يعني فهنا
النص الكريم يعرف المشركين اللي قالوا وما رب العالمين؟ اللي قالوا وما الرحمان - [00:09:46](#)

فالرحمن سبحانه وتعالى يعرفهم بايه؟ بنفسه فيقول الرحمن بقية الكلام طبعاً هو دي اللي هيحي ويبين اكثر واكثر فكان هذا البدء
العظيم والكريم بهذا الاسم الجليل. وجاء بعده اربعة اوصاف او اخبار متتالية - [00:10:05](#)

تعرف من هو الرحمن سبحانه وتعالى الرحمن وخلي بالك الاوصاف الاربعة بدون عطف يعني مش كذا وكذا لا ما فيش واو ما فيش
عواطف ما فيش عصر يعني الرحمن ها - [00:10:28](#)

علم القرآن بدون عطف خلق الانسان ما قلش وخلق الانسان علمه البيان ما قلش وعلمه البيان الشمس والقمر بحسبان برضو بدون
عطف الشمس والقمر. المقصود الشمس يبقى هذه الاوصاف الاربعة بدون عواطف - [00:10:44](#)

تعرف بعض صفات الرحمن سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبه وبدأت العواطف تاني
بقى والنجم والشجر والسما والارض خلي بالك في واوات اهي بقى - [00:11:05](#)

في عواطف ايه بقى؟ في اربعة بدون ايه؟ عواطف. وبعد كده عواطف. اربعة برضو. اربعة نقف بقى مع الوقفة وخلص عرفنا الرحمن
هذا الاسم الجليل الجميل يعرف الرحمن سبحانه وتعالى نفسه للخلق - [00:11:27](#)

والرسول هو اللي يبيلغ هذا الرحمن علم القرآن يبقى اول حاجة ايه علم القرآن وعلم القرآن بس ولا علم حاجات كتير يعني الرحمن
سبحانه وتعالى علم القرآن ولا علم حاجات كتير جدا - [00:11:50](#)

ها علوم علم تعليم لا نهاية له ولا يزال يعلم وسوف يعلم تعليق ليه؟ لان الله لان علم الله لا نهاية له علم البشر علم الانس علم الجن
علم الطير علم الحيوان بيعلم - [00:12:12](#)

طب امال اقتصر هنا قال علم القرآن هو علم القرآن بس طب ما هو علم الولد كيف يرضع وعلم الحيوانات كيف ترضع وكيف تأكل وكيف تعيش وكيف تتقي الحر والقار وهذه الاشياء؟ علم كل شيء - [00:12:33](#)

اعطى كل شيء ايه؟ خلقه ثم ايه الهداية دي كلها تعليم هذا كل المخلوقات تعيش ازاى تتكاثر ازاى علم تعليم الله سبحانه وتعالى يبقى اول شيء او اول وقفة مع علم القرآن نقف مع ايه بقى - [00:12:49](#)

الله سبحانه وتعالى علم الكثير والكثير لخلقه وتعليمه لخلقه لا ينتهي ابدا وعلم القرآن لان بدأنا باول حاجة اهو بقى ما العلوم كتير. انما ليه هنا علم الايه لان علم القرآن هو ازكى العلوم على الاطلاق - [00:13:07](#)

وكل العلوم لخدمة القرآن لان القرآن هو اس واساس الاسلام القرآن الله سبحانه وتعالى علم سليم وسليمان نفسه قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير مين اللي علمه الله سبحانه وتعالى. ليه - [00:13:28](#)

ليستخدم هذا العلم في خدمة الاسلام سليمان عليه الصلاة والسلام على الاسلام علم منطق الطير ليستخدم هذا العلم لخدمة الاسلام. جميع العلوم اللي على وجه الارض لابد ان تكون لخدمة - [00:13:55](#)

الايه؟ الاسلام. واستخدمه فعلا. وفضل طبعا مع الهدهد والقصة المعروفة لحد ما بلقيس قالت ايه؟ قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت ايه؟ مع سليمان لله رب العالمين والله عز وجل علم داود عليه الصلاة والسلام صناعة الدروع ليه - [00:14:13](#)

ليه علشان يخدم الاسلام داود ملك ومقاتل ومحارب منز الصغر. وقتل داود جالوت. واتاه الله والحكم مقاتل مجاهد من صغره يقيموا الدين وينشر الاسلام علمه الله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم - [00:14:38](#)

فهل انتم شاكرون؟ صنعت الحدادة وتعلمها طبعا ما كانش باي ادوات من ادوات الحدادة غير ان هو الله سبحانه وتعالى الان له الحديد ويعمل وخلص وعلم نوحا النجارة ليه لانجاءه وانجاء المؤمنين. فعلم النجارة هنا مش شرف. علم النجارة لخدمة اهل الايمان - [00:15:08](#)

دي ناس الدنيا هتبقى كلها ميه والميه هتأتي من كل اتجاه يروحوا فين ويجوا منين لابد من سفينة لان البيوت كلها هتغرق ما فيش بيت مش هيدخله ماء كل البيوت كل الدنيا هتبقى فيها مية. لابد من سفينة لانجاء من؟ لانجاء المؤمنين. واصنع الفركة - [00:15:36](#)

وايه؟ ووحينا امر وترتيب وتدبير من الله سبحانه وتعليم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. يبقى اول وقفة مع علم القرآن ان العلوم ايه يا اخوانا كلها الايه لخدمة الدين علم مش لخدمة الدين لا بركة فيه - [00:16:00](#)

ولا بركة في تحصيله ولا يسعى اليه المسلم اصلا خدمة الدين. طبعا خدمة الدين وخدمة حملة الدين يعني هي السفينة حملت المؤمنين وسيدنا داود الدروع هيلبسها المؤمنون ويجاهدوا في سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:16:25](#)

والهدهد ومنطق الطير وهكذا ثاني حاجة علم القرآن هو سيد العلوم في علوم بس سيدها سيد علم القرآن. ليه؟ لان هو ده اللي ربنا صدره في الاول. طب ما هو ربنا علم حاجات كتير لكن قال هنا بس علم القرآن - [00:16:47](#)

طب وبقية العلوم فين؟ في مواضعها. بس هنا علم القرآن فهو سيد العلوم وكما قلت لكم كل الايه؟ العلوم خدمة له. والعلم الذي لا يخدم القرآن وبل على اصحابه وفتنة لهم - [00:17:11](#)

لذلك انزر كل الامم اللي ربنا سبحانه وتعالى اهلكها ويعني ابادها كانوا على علم كانوا على علم بس العلم اللي عندهم مش لخدمة ايه دينهم فكان وبالا عليهم ولذلك في اواخر سورة غافر يقول رب العزة فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما ايه بما عندهم من العلم يبقى العلم اللي عندهم غل الرسل ايه - [00:17:51](#)

جاية بيه فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. فلما رأوا بأسنا الله سبحانه وتعالى غضب عليهم وانتقم منهم فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا ايه - [00:18:12](#)

به مشركين اي من العلوم دي فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون يبقى العلوم التي لم تخدم اصحابها اي دينهم - [00:18:32](#)

وتكون سبب في انجائهم من عذاب الله وبال على اصحابها وزكرت لكم زمان فاكرين اللي اخترع المصاييح والحاجات دي ها؟ مات على اسلام ولا على غير اسلام قبر مزلم ولا منور - [00:18:50](#)

الدنيا كلها منورة وهو اللي ايه وهو مظلم دنيا الكفار ودنيا المسلمين منورة وهو كبره ايه قبره مظلم اه الملحز التالت الذي يجب ان ننتبه اليه في عالم القرآن قال تعالى الرحمن - [00:19:08](#)

علم القرآن ولم يقل العليم علم القرآن اليس من اسمائه العليم اليس من صفاته العليم والمقام مقام تعليم. المقام نفسه مقام تعليم فالمقالش العليم علم القرآن وانما قال الايه الرحمن علم القرآن - [00:19:27](#)

في مواضع كثيرة من القرآن يا اخواننا تجد ان القرآن يربط ما بين انزال القرآن والرحمة. صفة الرحمة بالزات يعني الانزال والرحمة وتقرأ الايات دي وتشوفها. لما يقول رب العزة سبحانه وتعالى في سورة فصلت مسلا - [00:19:53](#)

حميم تنزيل ها تنزيل من مين من الرحمن الرحيم لاسماء الله لا تحصى. منها منها تسعة وتسعين ايه اسما مائة الا واحد لكن هم مش مش تسعة وتسعين اسماء الله لا تحصى - [00:20:11](#)

من الاسماء الكثيرة دي كلها الرحمن الرحيم بس؟ ايوه تنزيل اي القرآن هذا من الرحمن الرحيم يبقى صفة الرحم جمع بين انزال القرآن والايه؟ وصفة الرحمة. وما انزلنا عليك طأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن - [00:20:29](#)

تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى. مين هو الرحمن على العرش استوى. جمع ما بين صفة الرحمة وتنزيل الايه؟ القرآن. وما يأتيهم سورة الشعراء وما يأتيهم من ذكر من محدث الا كانوا ايه؟ ذكر يعني وحي يعني قرآن. منين برضو؟ من الرحمن. وفي سورة -

[00:20:50](#)

عنكبوت وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا ها رحمة من ربك يعني ربنا سبحانه وتعالى نزل عليه الكتاب رحمة منه سورة الدخان انا كنا مرسلين. مرسلين رسل يعني رحمة من ربك - [00:21:16](#)

يبقى ده كله كل موضع فيه انزال للقرآن في ذكر الايه بالرحمة. دي صفة الرحمة بالزات. ما جابش صفة العلم او صفة القدرة او صفة مسلا السمع والبصر الرحمة ده يدل اكبر شاهد واكبر دليل يا اخوانا على ان القرآن ما نزل الا ايه - [00:21:37](#)

لرحمة الخلق يبقى الناس لو عاوزه رحمة تعمل ايه تطبق القرآن مش هيطبقوه عمرهم ما هيشموا ريحة الرحمة في اي شيه رحمة ولد؟ لا. رحمة ازواج؟ لا. رحمة ملوك وامراء ورؤساء برضو لا. رحمة عبيد - [00:21:59](#)

وخدم برضو لا ممنوع ما فيش رحمة الا بتطبيق القرآن ليه؟ لانه ما نزلش الا للرحمة حتى الحاجة اللي يتهيأ لك ان هي فيها شدة وفيها كزا وفيها كزا. قمة الراحة - [00:22:25](#)

ايه الاشد حاجة في القرآن يعني اقامة الحدود مسلا اقامة الحدود قمة الرحمة قمة الرحم يعني بالله عليك اي عاقل في الدنيا انسان سرق واللي سرق وبلغ اني صائب بلغ النصاب. الشيه اللي سرقه بلغ النصاب. ووجب عليه الحد - [00:22:43](#)

يعاقب ممكن يعاقب عقوبة طويلة قوي ولو اخدنا العقوبة خلي بالك لو خد حتى تأبىد تأبىد هنفرض واحد سرق وخذ تأبىد اولا هذه العقوبة لا تكفر زنبه ولا تقدم ولا اتأخر - [00:23:07](#)

وتعطيه ونفق في الفارغ بنفق عليه واحد مسجون حراسة واكل وشرب ما فيش فايده فيه اصلا. وعطل لاهله. وولاده هيفسدوا. عبال ما يخلص المدة دي ما هو مش هيخلص عبال ما يطعن مش هيلاقى اسرة مش هيلاقى زوجة مش هيلاقى اولاد كله خرب كله

فسد - [00:23:28](#)

طب قاطع الايد ازالة للزم خلاص الزنب ده انتهيينا مش هتسأل عنه ويمارس حياته ولا يكلف الناس ولا يكلف الدولة ولا يكلف حاجة. واسرته تستقيم قس على كده بقى دي تعتبر اشد حاجة واقصى حاجة يعني. حدود يعني؟ اه. دي اقصى حاجة. اللي احنا بننزل لها

على انها مش رحمة - [00:23:52](#)

في حين يا اخواننا فشوف موضوع الربا شوف موضوع الربا لو طبقنا القرآن باقتصاد الاسلام هيموت الربا هتختفي كل حالات السجون اللي انت شايفها دي بسبب وصولات الامانة والاموال اللي بتتاكل - [00:24:16](#)

وتشيع الرحمة. يبقى فيه زكاة هيبقى فيه صدقة هيبقى فيها يبقى فيه اذا ما نزل القرآن الا لايه؟ للرحمة هيطبق يبقى فيه رحمة. مش هيطبق. اقسم بالله ما هتوجد رحمة - [00:24:35](#)

من اي شك الاولاد مش يرحموا الالباء الزوجات مش هترحم ازواجها ولا لازواج هيرحموا الزوجات ولا الامر مش هيرحموا الرعية والرعية مش هترحم ولا الامر يفكروا في اي حاجة تضرهم - [00:24:51](#)

يؤذوهم ودي يؤذي لهم والشقاق والعداء ما فيش رحمة. هتيجي منين اصلا وانت منحي القرآن اذا كل الايات اللي انت بتسمعه ديت مش نازلة كده يعني للسقافة ده نازلة للتطبيق - [00:25:07](#)

فتنزيل من الرحمن الرحمن علم القرآن ما قالش الجبار ولا قال المنتقم ولا قال العليم قاله الرحمن. علم القرآن يبقى المادة اللي علمت مادة ايه مدت رحمة اعتبر كده في حصص دراسية آ في عندنا رياضة وعندنا كيميا وعندنا فيزا وبعدين في مادة في مادة كده اسمها الرحمة - [00:25:25](#)

لابد ان تدرس يبقى انت عاوز تعمل كل حاجة بس تيجي على قرآن وما يتدرسي وما لا يعلم ولا يفعل لا الجدول فاشل كله من اوله الى اخره واضح يا اخوانا؟ يبقى ما نزل القرآن الا ايه؟ الا للرحمة - [00:25:54](#)

التدبر الرابع او التأمل الرابع فيه علم القرآن علم فعل ماض مش كده القرآن فاعل ولا مفعول؟ ها؟ علم القرآن ها؟ مفعول مش كده طب علم من ها؟ فين هو الخلق - [00:26:16](#)

لو علم الخلق يبقى الخلق مفعول برضو ولا مش مفعول مفعول مش كده لهم اخلصوا الله ما هو اصل الرحمن في الاول خلاص عرفناه. لكن علم القرآن علمه لمين؟ سيدنا محمد - [00:26:42](#)

بس المدارس وطبقه اه طيب يبقى فين دول؟ فين فين المفعول ده؟ مش موجود محذوف مش كده يبقى علم الله الخلق القرآن. عندنا كم مفعول اتنين علم الله الخلق القرآن - [00:26:54](#)

تشمل مين؟ وعلشان كده المفعول ده اتحذف ليه؟ علشان علم القرآن اهو في هنا مفعول بيسموه العلماء المفعول الاول. مش موجود ليه؟ علشان يشمل. جبريل لقي الملائكة جبريل والملائكة ويشمل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

ويشمل المؤمنين ان الله علم القرآن لمين لجبريل وعلم القرآن للرسول وعلم القرآن لايه؟ لسائر المؤمنين وترد طبعا على الايه؟ على الكفار بانه ايه؟ لما نقول لهم الرحمن علم القرآن. طبعا هيجي في دماغهم ان هو علم محمد - [00:27:37](#)

مش كده لان هو ده اللي قدامهم ليه؟ لانه كانوا بيتهموه ان في حد ثاني علمه غير مين غير الرحمن سبحانه وتعالى قالوا ان في واحد بشر في مكة وراجل اعجمي وكان الرسول بيتردد عليه فهو اللي علمه - [00:28:00](#)

ولذلك رد رب العالمين رضا ولقد نعلم انهم يقولون انما ايه؟ يعلمه بشر لما جم ينقوا البشر اللي علم الرسول ما عرفوش ينقوه. لان الراجل اللي كان الرسول بيتردد عليه ده اعجمي اصلا ما بيعرفش يتكلم عربي - [00:28:19](#)

لان مكة يا اخواننا من من القديم وفيها ناس بيأتوا اليها من الجنسيات الاخرى يعني. فالمهم ان البشر اللي يتكلموا ده اعجمي ولقد نعلم انهم يقولون انما ايه؟ يعلمه بشر. فيبقى القرآن بيرد عليهم فيقول لهم لا. ده اللي علمه مين - [00:28:38](#)

الرحمان الرحمان علم الايه القرآن. وبرضو عليهم لما قالوا برضو وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه ان هذا تعود على القرآن ان هذا الا افك افتراه واعانه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا - [00:28:58](#)

فيبقى هنا الرحمن هو اللي علم الرسول عليه الصلاة والسلام علم القرآن. ولذلك رب العزة يقول له ممتنا في سورة النساء برضو. وعلمك ما لم تكن ها تعلم وكان فضل الله عليك ايه؟ عظيما - [00:29:22](#)

الملحظ الخامس في هذه الجملة المباركة علم القرآن طبعا بقية الحاجات علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان نعم جاي بعد كده بدأ بتعليم القرآن وقبل ايه؟ قبل خلق الانسان - [00:29:40](#)

مش كده؟ علم القرآن خلق الانسان علم القرآن خلق الانسان. هو الاصل خلقي الاول ولا التعليم الاول خلقي الاول هو انا ابني بيحفز القرآن ولا في بطن امه ولا بينزل اول من بطن امه قاعدين يحفروا - [00:30:03](#)

بينزل الاول وبعدين يتعلم. فجاء تعليم القرآن قبل الخلق وقبل كل النعم يعني الصورة جابت بعد كده النعم زكرت اول نعمة من نعم الله وهي تعليم القرآن. بعد بقى مع الايات الصغرى هتتكلم عن نعيم الجنة ولمن خاف مقام - [00:30:21](#)

امر به ايه؟ جنة ومن دونها جنة نعيمه بقى. اول نعيم هو ايه تعليم القرآن فتعليم القرآن اكبر نعمة وتفوق نعم الدنيا والاخرة نسأل الله ان يعلمنا قرآنه علم القرآن علم النطق به - [00:30:41](#)

ما هو علم القرآن يعني ايه؟ علم النطق به يسر النطق به خلق الادوات التي ينطق بها الم نجعل له ايه؟ عينين ها؟ ولسانا وشفتين. اديني عقلك كده لو ما عندكش الشفتين دول - [00:31:08](#)

خالصا بيحرك الطعام. طب والله العزيم تقدر تتكلم ازاي شفت واحد ما عندوش شيفتين ده بيتكلم ازاي عنده لسانه مسلا ناقص ويراجع ورا ما فيش حروف بتيجي بعض الاحرف اللي ممكن ينطقها يبقى ينطق ازاي - [00:31:28](#)

فيقوم يجعل له الادوات اللي يتعلم بها الابه؟ القرآن. ويجي النبي عليه الصلاة والسلام او رب العزة سبحانه وتعالى يجازي من تعلم نطق به مجرد النطق يعني التعليم تعليم النطق - [00:31:47](#)

وتعليم الفهم وتعليم العمل. كل ده تعليم. علم القرآن علم النطق به وعلم عمله وعلم حفظه حتى مجرد النطق الله سبحانه وتعالى يثيب عليه يثيب الماهر ويثيب المتعته حديس مشهور ومعروف عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:32:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة السفرة يعني السفراء اللي بين الله سبحانه وتعالى وخلقه من الملائكة السفرة الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - [00:32:27](#)

والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. حديث متفق عليه واللفظ اللي زكرته لمسلم رحم الله جميع ائمتنا تخيل والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه. اين بقى بس يعني - [00:32:48](#)

كلمة بسيطة حول الموضوع ده يتتعتع فيه مش لوحده لان انت لما تكون لوحده ما بتتعتعش صح اتعت عليه وانت انت لوحده تخبطها زي ما تطلع هي التعتعة بتيجي منين - [00:33:06](#)

اما واحد بيقول لك لا مش كده امال ازاي؟ يقول لك عيد كده صح يا التعتعة اصل انت لوحده هتتعتع ازاي بتقرا طالعة نازلة ماشي وخلصت وهاتوا الربع اللي بعده وهاتوا الجزء واقفل والختمة - [00:33:25](#)

ما فيش تعتعة انما التعتعة بتيجي منين؟ من التردد والمعالجة لأهاتها ثاني ها اخرج لسانك وما تخرجش لسانك فخم رقق وانا مش عارف افخم وكل ما اجيب الحرف يطلع ايه؟ رفيع. مسلا يعني دايم انا اخ يجيني ايده النار النار - [00:33:42](#)

دايم النار عنده كده النار ليه مش عارف هو كده صعب نقول له لأ عمل كذا يجيبها برضو صعبة عليه اهدنا الصراط لا اسمها الصراط قصة فخامها وطقت فخامها والراء تفخمها كله مفخم - [00:34:02](#)

ثلاثة الصي را طاها يقول الصراط العمل الصاد ايه لو هو لوحده بيقول اهدنا الصراط المستقيم وخلاص وماشي. صراط الذين والله اكبر ما هو ما فيش هتيجي التعتعة منين؟ لما عمال ايه - [00:34:18](#)

يترد يا عم دي صاد مرة في مرة وهكزا فالمقصود من الكلام ان القرآن ما تقراهوش لوحده الا بعد ما خلاص ما تجاز انك خلاص قرأيتك صحيحة اقرا بقى - [00:34:36](#)

انما لوحده كده لأ وعلشان كده قال يتتعتع فيه ده ده بقى مش زي واحد لسه بيتهجرجر في القراية ويقعد يتهجرجر كلمة وبرضو ما دي مصيبة تانية برضو هو اصلا ما بيعرفش يقرأ - [00:34:50](#)

ويقعد يجيب الكلمة عبال ما يجيبها دي حدوة تانية خالص ده غير اللي هو بيقرا بس ما بيزبطش دي مشكلة تانية برضو ما يقرأش لوحده لازم يقرأ على حد لازم يقرأ على حد - [00:35:02](#)

ويتتعتع فيه وهو عليه ايه؟ برضو اللي بيرى الواحد مش هو عليه يشفقش ليه؟ ما هو مش على طول ما فيش اي مشقة هيبقى شاق منين؟ لما نقعد ايه نوقفه يبقى شاب. له ايه؟ له اجر. مجرد ما نطق - [00:35:15](#)

ده لسه لو هيعمل ده اجر ثاني مش كده اجور تانية بقى وكل ما يجدد العمل والعهد له امور الملحظة السابع قدم الله سبحانه وتعالى

تعليم القرآن على خلق الانسان - 00:35:31

الرحمن وعلم القرآن خلق الاله قدمه على الخلق ليه؟ لان اصلا الخلق خلقوا ليه اصلا؟ عشان القرآن احنا ما اتخلقناش الا عشان القرآن.

اصلا وما خلقت الجن والانس الا بايه - 00:35:48

يعبدون بايه؟ ما هو بالقرآن احنا خالقينهم اصلا عشان يعبدوا الله بالقرآن. يبقى احنا مش خالقينهم عشان يعيشوا وياكلوا ويشربوا

وخلاص طب ما هو فيه مخلوقات تانية واحسن منهم ولا بتظلم ولا كزا ولا كزا - 00:36:10

ولا بتفسد في الكون ما تفسدش في الكون عايشة بس كده وخلاص. لو احنا عايشين وبس زيهام لا ما ينفعش. يبقى ده عبث لان ربنا

خالق جنس غير اجناس. في اجناس تانية مخلوقة وعايشة كده وخلاص - 00:36:26

انما الجنس ده هو اللي هو الانس والجن ده مخلوق لمهمة مخلوق علشان يطبق القرآن. ويتعلم القرآن فلو ما طبقتش دي يبقى لا فائدة

في ايه؟ في خلقه. فعلى ان كده - 00:36:43

قدم تعليم القرآن على ايه؟ على خلق الانسان. يبقى الرحمن علم القرآن خلق الاله؟ الانسان. مع ان الاصل انه متخلق الاول. لكن لا هو

مش مخلوق كده وخلاص عن في مصنوع في احسن منه - 00:36:58

يبقى هو مخلوق لمهمة وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون. وهو ده اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم كما روت عائشة لما

سئلت عائشة رضي الله عنها عن اخلاق النبي - 00:37:16

قالت ايه بقى؟ كان خلقه القرآن يعني ايه بقى كان خلقه القرآن. يعني تجيب نصوص القرآن تنزلها على النبي تلاقي هو القرآن ده بس

الفرق ان ده قرآن يقرأ وده قرآني يرى ويسمع - 00:37:32

ويقلد يعني الرسول قرآن والقرآن قرآن القرآن ده حروف تقرأ وتدرس والرسول قدوة افعال اقواله حكمه قضاؤه عبادته معاملته

حربه سلمه ولاؤه براهه اي شيء في القرآن تلاقيه فين في النبي يعني هو مخلوق لكده وفعله طبق كده - 00:37:57

يبقى اللي احنا لو احنا ما عملناش كده يبقى لا فائدة ايه؟ لا فائدة فينا ببعض المعاني او الملاحز التي لوحظت بهذه الجملة المباركة

علم القرآن بعد ذلك خلق الانسان مشي - 00:38:26

علمه الاله علمه البيان علمه البيان. طبعا خلق الانسان ما حدش يدعي ان هو خلق الانسان كل الناس مسلمة حتى المشركين ولئن

سألتهم من خلقهم ليقولون الله فدي قضية مفروغ منها. ولان سألتهم من خلقهم - 00:38:45

ليقولون الله علمه البيان اي علم الله هذا الانسان ان يفسح البيان اي الافصح عما في الضمير والمقاصد والاغراض ينطق يبقى البيان

اما باللط او البيان بالاشارة في بيان بالاشارة ويفهم - 00:39:04

يبقى الانسان تميز بالنطق. حتى الانسان كمان تميز بالاشارات المفهمة الاشارات المفهمة لمح البصر واشارة اليد اشارة العين ايا كان.

كل ده يمتاز به الاله؟ الانسان. علمه الاله؟ البيان اه الكائنات التانية ما بتقدرش تبين وتفصح عما فيها. وان كان والله اعلم -

00:39:27

اه يعني بينها وبين بعضها في بيان يعني آآ هو مش خاص بالانسان البيان ده مش خاص بالانسان. بس مما علم الله الانسان علمه الاله

طب هل الكائنات الاخرى عندها بيان؟ ابوة عندها بيان. هي لما النملة تقول قالت نملة - 00:39:52

مش ده بيان؟ يا ايها النمل ادخلوا ايه؟ مساكنكم. ويا ما الهدهد يقول اني وجدت امرأة تملككم. ده مش بيان بيان يبقى انت البيان بس

مش خاص بمين مش بالانسان لكن الانسان من ضمن ما علمه ايه؟ الله سبحانه وتعالى علمه الاله - 00:40:11

البيان وتعليم البيان ده يا اخواننا مهم جدا نعمة من الله انك تعلم البيان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام في مسألة التبيين دي

حاسس ان هو يعني مش استاز فيها - 00:40:30

وان وان اخاه هارون استاز ولذلك اعترف بهزا. فقال ايه بقى ها الوحل عقدة من لساني بالبيان البيان واحلل عقدة من لساني يفقهوا

قولي عاوز قوة فرعون عليه لعنة الله - 00:40:49

كان ماسك دي على سيدنا موسى ماسكها عليه يعني. ما اعرفش ان هو كان بليغ ولا في الشارع انا متهيا لي هو كان هو عبارة عن

فردة بتاع ما يفهمش حاجة في اي حاجة - [00:41:11](#)

ماشي بس بيعيب اهو بيقي ما هو بقى الانسان ساعات الواحد لما بيعيب لما يكون هو اصلا معيبة لما اقول ايه في سورة الزخرف لما اقول ايه؟ ام انا خيرها؟ من هذا الذي هو مهيب ولا يكاد ايه؟ السلم - [00:41:21](#)

النهار موسى يعني ما يعجز عن البيان مش هيعرف بيين زيك يعني انت الود الفصيح قوي فهو بيقول لهم كده بيقول لي الشلة اللي حولي بيقول ام انا خير من هذا الذي ايه - [00:41:36](#)

هو مهين ولا يكاد يبيد. يعني انت اللي بتبين؟ طب وريني البيان بتاعك كده. ولا حاجة عبارة عن بتاع مربوط في حبل ولا اي حاجة بس اهو لانه مسكها على سيدنا يوسف موسى عليه الصلاة والسلام. سيدنا موسى حاسس بالجزئية دي - [00:41:50](#)

بس يطلب من الله والله سبحانه وتعالى استجاب له لما قال ايه بقى؟ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. ها كمل واجعل لي وزيرا هارون اخي. اشد به ازره واشركه في امري ها كمل. في الاخر قال له ايه؟ قد اوتيت سؤالك يا موسى - [00:42:06](#)

يبقى كل اللي انت طلبته ده خدته يبقى حل الايه؟ العقدة واصبح قوي في البيان لكن بيدو الله اعلم الطلبات دي من سيدنا موسى كانت ايه؟ قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يحل العقدة عنده لانه قال في الوضع الثاني واخي هارون - [00:42:29](#)

واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان ايه؟ ان يكذبون. فالشاهد يا اخواننا تعاليم البيان ده نعمة من الله سبحانه وتعالى. وطبعا اول من علم البيان الصحيح هو رسول الله - [00:42:47](#)

بيان ما بعده بيان. اوتي جوامع الكلم ودي جوامع الكلم. احنا نقعد نتكلم ونلف عقبال ما نوصل المعلومة نقول افة في كلام قل كلام كتير كده عقبال ما نعرف نوصل المعلومة - [00:43:07](#)

واخد بالك انما الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة والر د لما يقول لنا مسلا ايه الصوم جنة انسى بقى شف ايه الاجاز ده؟ الصوم جنة تقولي انت ايه جمبها دي في الكلمتين دول - [00:43:19](#)

الدين النصيحة بلغ ما بعدها بلغ جوامع كذب جوامع كلمة ده انت عاوز بيان احسن من كده ايه بقى بيان علمه البيان جوامع الكلم نقول كلام كتير قوي قوي عبال ما نوصل لك حاجة انما الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)

وعشان كده من ضمن خطبه كانت قصيرة قصيرة لان اللي قدامه فصحاء وهو بيحجب الخلاصات بالاضافة على كده ان هو طبعا بيلتقي بالصحابة كتير وفي مواطن كتيرة. آآ ما فيش ما قايم نايم خارج داخل واكل شارب - [00:44:00](#)

مبتسم عابس جميع احواله كلها ايه سنة ودعوة كلها سنة ودعوة. فالشاهد تعليم البيان يا اخواني من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى وقلنا ان ربنا سبحانه وتعالى ادانا ذوات البيان الم نجعل له عينين وايه - [00:44:18](#)

ولسانا وشفتين علمه البيان الشمس والقمر ها بحسبان بحسبان ان يجريان متعاقبين بحساب مقنن ودقيق بحسبان ما في التراب ما في تقدم ولا تأخر لا الشمس ينبغي لها ان تدرك - [00:44:36](#)

القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبح. الفالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز العليم طبعا شف اديني عقلك النهاردة اي حاجة بتدور ما هي دي الشمس والقمر بيدوروا كل في فلك. اي حاجة بتلف اي حاجة بتدور اديني عقلك كده. ملايين السنين دي وما اختلتشي - [00:44:58](#)

ماتور اي ماتور في اي حطة في اي مكان بقى له كم سنة شغال وتلاقية يفوت الدروس اتاكلت والدنيا باظت. واتعمل له عمرة. طب مين عمل للشمس عمرة ولا الامر عمرة - [00:45:28](#)

ولا حاجة فوتت ولا حاجة ها الشمس والقمر بايه ده كل من صنع مين الرحمن في الاول كل ده تعريف بالرحمن. الرحمن عمل كذا وكذا بس لأه. بس دي بعض ما - [00:45:40](#)

فعله رب العالمين ولا يزال يفعلها الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والنجم والشجر النجم اختلف فيه اهل العلم كما قال ابن كثير. قيل النجم والكلام ده روي عن سيدنا عبدالله بن عباس - [00:45:59](#)

وغيره يعني النجم قالوا ما لم يقم على ساق. الحاجات اللي هي ايه؟ مش واقفة كده يعني الشجر معروف كفور نخل ها؟ اي شجر

واقف انما النجم يبقى النباتات البطيخ هرع هه خيار جرجير فجمل الحاجات اللي لا تقوم على ايه - [00:46:18](#)

منبطحة وهو منبسط على الارض. قالوا هي دي النجاة يبقى النجم المنبطح على الارض والشجر اللي واقف النجم والشجر ايه؟

والنجم والشجر يسجد والقول الثاني في الناجم الناجم هو نجم السماء - [00:46:43](#)

النجوم اللي في السماء يبقى عندنا معنيان للايه؟ للندم. اما الاشياء المنبسط على الارض النباتات يعني اوي النجوم اللي فين؟ في

السماء. ارجحهما النجوم التي في السماء لان اللي قال ان المنبسط على الارض يبقى النجم والشجر - [00:47:01](#)

في حين اللي منبسط على الارض واللي قائم على ساق الاتنين اسمهم شجر اتنين الاتنين اسمهم ايه؟ شجر وكده ورد هذا في قوله

تبارك وتعالى سورة النحل هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ها - [00:47:21](#)

ومنه شجر فيه تسيمون تسيمون يعني ايه؟ يعني ترعون الابل والدواب بتاعتكم فيه تسهم لكم منه شراب مائة بنشرب منها ومنه

شجر فيه ايه؟ تسيمون يعني ترعون الدواب وطبعا الدواب بتاكل من الشجر وتاكل من الحاجات اللي على الارض برضو. مش كده؟

يعني بتاكل برضه - [00:47:47](#)

البطيخ وبتاكل الخيار وبتاكل برسيم ها تاكل الحاجات دي والحاجات دي لا تقوم على ساق يبقى لفظ الشجر يشمل ايه؟ ها يشمل

الاقامة على ساق ويشمل الانبسط على الايه؟ على الارض. يبقى والنجم يبقى الراجح ايه - [00:48:15](#)

نجم السماء او النجم اللي في السماء. والشجر اللي هو يشمل جميع انواع النباتات يبقى الشجر يشمل ايه جميع انواع النبات. اللي قام

على ساقه اللي انبسط على الارض. والشجر يسجدان. ايوة يسجدان - [00:48:35](#)

زي ما في سورة الحج قوله تبارك وتعالى الم تر ان الله ها يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والاياه والشجر والدواب وكثير من الناس - [00:48:53](#)

يبقى سجود النجم اي النجم اللي في السماء وسجوده سجود والله اعلم به لكن يسجد والرسول عليه السلام لما سأل اين تذهب

الشمس عندما تقرب قال والله اعلم قال ان هي تسجد تذهب تسجد تحت الايه - [00:49:14](#)

تذهب تسجد تحت العرش طبعا انت عشان تيجي تربط الكلام ده مع المعلومات اللي عندك حاليا مش كده؟ انت عندك معلومات ما

انت ما شاء الله بتخش على انت وتشوف شفت حاجات كتير وعرفت ان الشمس ما بتغيبشي. هي بتغيب من عندنا بتطلع عند ايه -

[00:49:33](#)

طب تقول ايه راحت فين بقي؟ راحت سجدت فين عند العرش العرش ده محطوط في ناحية آآ مش كده؟ ده اللي هيدور في دماغك

اقول لك لا دماغي ده حطه في البتاعة ديت وقل صدقة ايه - [00:49:51](#)

رسول الله تسجد حيسما شاء وكيفما ايه؟ كيفما شاء رب العالمين سبحانه وتعالى والنجم والشجر يسجدان الشجر ايضا له سجوده.

النبات له سجوده. والنبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى قال

يا رسول الله - [00:50:03](#)

اني رأيت فيما يرى النائم في هذه الليلة يعني فيما يرى النائم كأي اصلي خلف شجرة فرأيت كأي قرأت السجدة يعني بيصلي ورا

شجرة وصلى وقرأ سجدة فرأيت الشجرة كأنها تسجد. يعني الشجرة سمعته هو ايه - [00:50:29](#)

وهو بيقرا سجدة فسجدت كأنها تسجد لسجودي. لما لقيتني سجدت هي عملت ايه؟ رخرة؟ سجدت ولما سجدت سمعتها بتقول

حاجة انا ما بعرفش اقولها او انا لاول مرة اسمعها فسمعتها وهي ساجدة تقول اللهم اكتب لي - [00:50:52](#)

اكتب لي عندك بها اجرا اي السجدة يعني. واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا. اي بالسجدة برضو واقبلها مني كما تقبلت من

عبدك داود. دا مين اللي بتقول؟ الشجرة. الشجرة - [00:51:16](#)

طبعا الصحابي مش قد يحكم وهو شاف اللي شافه وسمع اللي سمعه قال ابن عباس طبعا الرسول الصحابي سأل الرسول عن كده.

قال ابن عباس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة - [00:51:35](#)

يعني جه ظرف يعني والرسول قرأ ايه؟ السجد وسجد فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الايه ايه كأن الرسول

عليه الصلاة والسلام ايد كلام الشجرة وصار هذا الكلام كلام مين - [00:51:48](#)

كلام مين كلام الشجرة سنة اتبع لان الرسول رد كلام من كلام الشجر فصار كلام الشجرة سنة ايه؟ تتبع لان الرسول وافق عليه.

الحديث صححه الالباني في التعليقات الحسان على صحيح الاحبة - [00:52:07](#)

الشاهد والنجم والشجر ايه يعني كل الكائنات ساجدة لله. كل الكائنات بتسجد لله والله الا الاله؟ الثقلين طبعاً هم دول اللي فيهم

الايه؟ ايه المشكلة؟ هم الانس والجن يعني والسماء رفعها ووضع الميزان. يبقى والنجم والشجر ايه - [00:52:28](#)

يسجدان والسماء رفعها ووضع رفع ووضع السماء رفعها لان السماء لازم تترفع. حتى لغة كل ما علاك فاطلك فهو ايه يعني

السقف ده اسمه السما بالنسبة لنا نطلع الدور الثاني يبقى السقف هو الايه؟ السما بالنسبة لنا وهكذا - [00:52:51](#)

والسماء رفعها ووضع الميزان. رفع السماء سبحانه وتعالى رفعا حسيا ومعنويا مرفوع حسيا مرفوعة بدون عمد مرفوعة

ومعنويا ان فيها حاجات ما فيش معاصي فيها اصلا في السماء دي مسكن الملائكة - [00:53:19](#)

السماء فيها كل شيء راقي يبقى هنا الرفع رفع حسيا وايه ومعنوي حسيا ومعنوي فيها البيت المعمور فهبيت العزة اللي نزل فيه قرآن

من اللوح المحفوظ اليه دفعة واحدة. يبقى الرفع هنا للسما رفع ايه؟ ها - [00:53:49](#)

حسي كمخلوق يعني كمخلوق مرتفع وايه؟ ومعنوي والسماء رفعها ووضع يبقى هنا الوضع كناية عن الجعل وان الوضع ده تحت هنا.

مش فوق يعني موازين في السماء مش مطلوبة. لان السماء ما فيهاش زلم اصلا - [00:54:12](#)

الموازين فين؟ في الارض. يبقى ووضع الميزان الميزان معناه العدل والميزان هو ده اللي انزله رب العالمين سبحانه وتعالى لما يقول

عن الرسل وانزلنا معهم الكتاب والميزان يبقى الميزان معناه الايه - [00:54:38](#)

العدل والوضع يا اخواننا مستعار لان ربنا سبحانه وتعالى جعل العدل هنا وجعل الايه؟ الميزان هنا وهذا الميزان انزله الله ووضع

ليه؟ ليقوم الناس ها بالقسط وهنا الناس مش معناها المسلمون - [00:54:58](#)

لا الناس تشمل مين المسلمون وغير الايه تشمل هؤلاء وهؤلاء تشمل كل الخلق ليقوم الناس بالايه؟ بالقسط. يعني يقوم المسلمون

بينهم وبين بعضهم بالقسط ويقوم مع غيرهم بالايه برضه بالقسط - [00:55:23](#)

ليقوم الايه؟ الناس الناس عشان لو رجعنا ثاني الرحمن علم القرآن يبقى الرحمة يا اخوانا بتاع القرآن دي تخص مين الوجود كله جميع

الخلق جميع الخلق يرحم به حتى لو مش مؤمنين به - [00:55:49](#)

وهو ده اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس عاشوا في بركات القرآن في رحمت القرآن انا زكرت لكم قبل كده قصة

عبدالله بن رواحة مع اليهود صح - [00:56:13](#)

ها؟ ولزلك حتى هم قالوا له ايه؟ بهزا قامت السماوات والارض. لما قال له عرضوا عليه الرشوة ورفض لان العدل يا اخوانا مع الكل

مش مع المسلمين بس يبقى ووضع الميزان الرحمن - [00:56:29](#)

هنا سماء رفعها ووضع الايه؟ الميزان. ووضع الايه؟ العدل. والميزان برضه اللي هو الميزان المعروف. الميزان الحسي ربنا سبحانه

وتعالى وضعه سواء كان بيوزن او بيقيس او بيعد بس غالب حال الميزان الوزن - [00:56:46](#)

الوزن يعني غالب حال الميزان يوزن طب في حاجات ما بتتوزنش طب لما يكون انت بتشتري ارض بتعمل فيها ايه يبقى الميزان هنا

ايه المقاس الميزان هنا المقاس بتشتري جوز جزمة - [00:57:09](#)

ها وايه كمان لا اخشع ليه مقاسه الايه يعني انت بتلبس ثمانية واربعين لو اداك اثنين واربعين يبقى غشك صح وهي كده زلمك في

الميزان ولو اداك الاثنين يمين طب الاثنين شمال - [00:57:30](#)

مش كده؟ لأ مش مسألة حز. يبقى ده تطفيف في الايه؟ يبقى الميزان ضبط المعاملة سواء وزن او قياس او عدد او عدد كل ده اسمه

ايه؟ ميزان ووضع الميزان اي وضع العدل ليه؟ ليقوم الناس بالقسط - [00:57:51](#)

جبال والسماء رفعها ووضع الميزان الا ها تطغوا في الميزان. الطغيان في الميزان ان كان الطغيان في العدل يبقى بخس الناس بخس

الناس حبابي اجاملهم في الحكم اعدائي اذك عليهم - [00:58:15](#)

يبقى وعلشان كده قال له ايه؟ ولا تخسروا الايه واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يبقى ولا تخسروا الميزان ممكن يكون
الاخصار في العدل في صفة العدل او الاخصار يعني النقص في الايه؟ في الميزان - [00:58:33](#)

والسما رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان. واقيموا الوزن بالايه؟ بالقسط. ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للايه؟ للانام
واثنى الله سبحانه وتعالى على من يعني كانوا على قسط او على - [00:58:52](#)

يعني عدالة في الاقوال وفي الافعال ولذلك رب العزة يقول ايه بقى واذا قلتها فعديله طب بالله عليك بقى في ميزان هنا في
الكلام ما هو اذا قلتها فاه - [00:59:16](#)

تعدله برضو اذا وزنتم فاعدلوا صح ولا مش صح؟ يبقى في ميزان في الكلام في ميزان للكلام شوف انت بتطفف ولا بتعمل ايه؟ في
ميزان انت بتوزن في الكلام تزود تنقص - [00:59:31](#)

تغتاب تنوم يبقى واذا قلتها فاعدلوا. ولذلك عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن عز وجل - [00:59:49](#)

وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وما ولوا الا تطغوا في الميزان سواء كان الطغيان في العدل يبقى احنا
بنستخف بالعدل. وفعلنا هو ده اللي موجود. استخفاف بالعدل. ايه يعني عدل يعني - [01:00:05](#)

والعدل حسب رؤية الناس او الطغيان في الميزان في المقدرات في الموازين والاشياء التي ايه؟ دي او دي الا تطغوا في ايه؟ في
الميزان. واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الايه؟ الميزان - [01:00:24](#)

الاقامة اقيموا الوزن الاقامة دلالة على يعني فعلنا الشيء على احسن وجه من وجوههم يعني اقمنا اقيموا الوزن بالقسط يعني على
اكمل وجه يكون اقامة الوزن في القول وفي الفعل والمقادير وهذه الاشياء - [01:00:40](#)

والارض وضعها للانام اي للخلق مش للمسلمين بس بس طبعا سادت الارض هم المسلمون اصلا هي موضوعة لهم اساسا يعني الارض
وما عليها مسخر للمسلمين حتى الكافرين يعتبروا مسخرين للمسلمين اصلا - [01:01:06](#)

صحيح معنى الارض وضعها للانام يعني وضعها للخلق كلهم بس ملوك الارض وسادة الارض هم منهم مين المسلمون والله سبحانه
وضعها يعني زلها وخلاها يعني ما لهاش كلمة الا اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان هي يعني ايه - [01:01:25](#)

يعني تنتقم من الناس. انما غير كده لأ يعني لما ربنا العالمين يقول والله الذي جعل لكم الارض هه بساطة بساطة زي الفرشة اللي انتم
ماشيين بتناموا عليها وبتقعدها عليها. لتسلخوا منها سبلا انفجار. الم نجعل الارض ها مهادا مهادا - [01:01:45](#)

الم نجعل الارض كفات اي تكفيكم احياء واياه؟ وامواتا وامواتا. يبقى والارض وضعها للانام فيها ايه بقى؟ فاكهة ها؟ والنخل
ذات ما فيها فاكهة معروف الفاكهة مش كده؟ كل انواع الفواكه - [01:02:06](#)

كب والتمر من الفواكه ولا مش من الفواكه ها بالفواكه ايوه من الفواكه فاكهة وغذاء في نفس الوقت امال هو افراده لوحده بالزكر
ليه؟ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. طب ما هو كان يخش مع الفاكهة - [01:02:29](#)

وخلي بالك الوان النخل ما قلش والتمر وجميع مواضع القرآن ما فيهاش تمر كل المواضع اللي في القرآن فيها نخل فيش موضع فيه
الا الرطب بس فين في مريم هزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك ايه؟ رتبا جنية. يبقى الفاكهة كل ما يتفكه بها - [01:02:50](#)

والفواكه مش بتؤكل للتغذية بتؤكل للتفكه قاعدين كده يعني ايه نتسلى يعني فظلمت ها تفكهون تفكهون يعني يؤكل للتلزز مش للغزا
يؤكل فهنا جهل قال ايه بقى فيها فاكهة والنخل ذات الاكمة. قلت لكم ان جميع المواضع اللي في القرآن تتكلم عن النخل. نخل ونخيل
- [01:03:16](#)

ونخلا والنخل والنخلة ما فيش يبجي تمر خالص. ليه بقى لان النخل هو الشجرة الوحيدة اللي بيؤكل فيها اشياء غير الثمر بتاعها
جميع الاشجار بناكل ثمرها بس ناكل الثمرة يعني البرتقان مثلا بتاكل فيه ايه غيره - [01:03:45](#)

ها لكن حبة البرتقان حبة اليوسفي حبة الرمان حبة الزيتون الا النخل يؤكل الثمرة وغير الثمرة ده بالاضافة بقى للمنافع. فعلى ان كده
دايما مواضع القرآن كلها تتكلم على النخلة. لان النخلة - [01:04:11](#)

من اولها الى اخرها ايه منافع كلها منافع اه كان فيه آآ قصرة او قيصر شف قيصر كان بعث رسل لديار المسلمين ايام عمر ابن الخطاب لما كان اميرا للمؤمنين - [01:04:33](#)

كتب قيصر الى عمر بن الخطاب اخبرك ان رسلي انتني من قبلك تنبعثهم عند عمر ورجعوا بقى خدوا اللي خدوه او يعني بلغوا الرسالة وراجعين. فبيخبروا مين؟ ايسر انتني من قبلك فزعمت ان قبلكم شجرة. يبقى قيصر ما يعرفش حاجة عن الياه - [01:04:57](#)
يعني الشجرة دي قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير ما فيهاش حاجة مفيدة يعني تخرج مثل اذان الحمير بتطلع حاجة كده الكوز بتاعها زي وذن الحمار شفت وذن الحمار - [01:05:20](#)

اكيد طبعاً هي دي حاجة آآها فبتطلع الكوز بتاعها زودني الحمار. يبقى بص للنخلة كده وهي اول ما بتطلع الطلع بتاعها هتلاقي فعلاً زي وذن الحمار بالزبط كاذان الحمير ثم تشقق مثل اللؤلؤ - [01:05:43](#)

يقوم البتاعة دي تفتح ويطلع منها حاجة بيضا قوي اللي هي الياه السباطة في الاول خالص بتبقى بيضا فعلاً براقب انت الحاجات دي مثل اللؤلؤ وبعدين بيتدي اللي جوة بقى السباطة دي تخدر وتطلع البلح الياه - [01:06:08](#)
الصغير ثم تخضر فتكون مثل الزمرد الاخضر. فعلاً البلح وهو صغير لسه كده عامل زي الزمرد وبيلمع واخضر ثم تحمر وبعدين البلح يحمر فتكون كالياقوت الاحمر ثم ايه كينة تستوي بقى وتنضج - [01:06:30](#)

فتكون كاطيب فالوج اكل تبقى حاجة ايه ثم تيبس يبقى ممكن بعد كده بقى اللي احنا عارفين البلح اللي بيجي منا من الصعيد الناشف ده تيبس نشف بقى فتكوني عصمة - [01:06:57](#)
للمقيم هياكل منها بعدين يفضل ياكل منها طول السنة عصمة للايه؟ للمجتمع. وزاد للمسافر ما هي ناشفة ياخذها معه مطرح ما يروح وزد المسافرين. فان تكن رسلي. ده مين اللي بيتكلم - [01:07:14](#)

قيصر فان تكن رسلي صدقتني فلا اري هذه الشجرة الا من شجر الجنة ده حكم مين قيصر على مين عالنخل هو بعث له الرسالة بيقول له كده. فكتب اليه عمر ابن الخطاب من عمر امير المؤمنين الى قيصر ملك الروم - [01:07:32](#)
ان رسلك قد صدقوك كل اللي قاله لك ده ايه صح هذه الشجرة عندنا موجودة في بلاد العرب ومزروعة ومعروفة عندنا وبعدين بقى عمر استغل الفرصة بقى مش ممنوع بقى نتغزل في الشجرة ايسر مبسوط من الشجرة واحنا نقول له بقى الشجرة والشجرة دي اصلها مصرية وطالعة في مصر والشجرة ديت - [01:07:56](#)

الفراغة اللي خلقوها ها يسرح بقى يقعد يتكلم بقى في الشجرة ويقول شعر بقى. وابعث لك شر حطها في المتحف ما لها مشكلة عمر هو من هو قال له ايه؟ وهذه الشجرة عندنا - [01:08:24](#)
وهذه الشجرة التي انبتها الله على مريم. ده جاب له حطة تانية خالص ده راجل نصراني وبيعبد مريم وابنها فيجي له على حطة بايه وهذه الشجرة التي انبتها الله على مريم حين نفست بعيسى ابنها - [01:08:41](#)

لما جه النفاس بتاعها كات تحت الشجرة دي. فاتق الله انتم في العزمة بقى شف العظمة فاتق الله ولا تتخز عيسى الها من دون الله فان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من المبطلين - [01:09:00](#)
واضح كده اه يبقى والنخل ايه والارض وضعها الانام. فيها ايه فاكهة والنخل زاته الاكام الاكام بقى اللي هي الكزيان اللي قال عليها رسل قيصر اللي عاملة زودان الياه؟ الحمير دي. بيطلع بقى كوز وان فالق ويطلع - [01:09:27](#)

لؤلؤ وبعده اللؤلؤ يبقى زمرد اخضر وبعده الزمرد يبقى ياقوت ويستوي الحاضر ياكل والمسافر ياكل النخلة. فعلاً شان كده جميع المواضع اللي في القرآن ما تقولش التمر ليه؟ لان النخلة من اولها الى اخرها كلها ايه؟ فوائد تقيصر نفسه قال لو كانت في شجرة بالشكل ده تبقى منين - [01:09:49](#)

ايسر يعني مش موجود في بلاده فشوف بقى نحن المسلمين ونحن المصريين بالزات الشجر اللي قيصر قال عليها من الاف السنين من الجنة واحنا زارعين في قص يا حسرة علينا - [01:10:13](#)
والله العزيز يا حسرة علينا شجرة مش عارف لا تنفع لولة ولا فيها ثمر ولا تنفع لاي حاجة في اي حاجة. والشجرة القيصري بيتغزل فيها

بناء على كلام سمعه. هو ما شافهاش ما شفهاش - [01:10:30](#)

ما شفهاش ويقول ده تبقى من الجنة فيعني نصيحتي كل واحد يشوف له حطة يزرع فيها نخلة لعلها تكون يعني رصيد في صدقته الجارية ينتفع فيها بجميع الاجزاء والقرآن قال نخلة وما قالش تمر ليه؟ عشان كده لان كلها فوايده كلها منافع. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي - [01:10:52](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا كنت قاعد هناك والرسول عمال ايه ياكل جمل ياكل الجمار فقال وهو بياكل بقى فقال من

الشجر شجرة كالرجل المؤمن اللي بياكلوا ده منين - [01:11:18](#)

من الشجرة دي كلها فوايد عشان كده ما قالش قال النخل قال والنخل ذات الاكام ليه؟ لان قلت لك الاشجار كلها بتوكل سنارها دي بتوكل منها من جسمها نفسه اللي هو الجمار ده اللي هو قلب النخلة - [01:11:38](#)

قلب والبخاري بوب عنده باب كده بيع الجمار واكل الجمار بيعه بيعه يجوز بيعه كمان يجوز بيعه وفي رواية عن ابن عمر ايضا اه يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اوتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة -

[01:11:56](#)

المسلم بركتك ايه كبركة المسلم. فظننت لعبدالله ابن عمر لسه صغير يعني. فظننت انه يعني الايه؟ النخلة فاردت ان اقول هي النخلة

يا رسول الله ثم التفت شف الادب ادب ابناء الصحابة التفت وشاف بص يمين وشمال فاذا انا عاشر عشرة - [01:12:20](#)

يعني لقيت تسعة وانا الايه ولا العاشر. انا احدهم فسكت مش قادر اتكلم بقى التسعة كلهم كبار وانا اللي ايه استحيا. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم هي النخلة. والحديث عند البخاري وغيره. والجمار قلنا ايه؟ القلب النخلة - [01:12:45](#)

اه يبقى والارض وضعها للاناام فيها فاكهة والاياه والنخل ذات الاكام آآ بقية الايات بقى والحب ذو العصف والريحان الى اخر قوله

تبارك وتعالى فبأي لا ربكم ان تكزبان ان شاء الله ايه؟ نكمل. بس الشاهد يا اخواني - [01:13:03](#)

اه هنا الرسول لما ضرب المسل بالنخلة وقال ايه بقى ان من الشجر لما بركته كبرك المسلم قلنا كل شيه فيها مفيد ما فيش حاجة فيها

بتترمي. والمسلم كده برضه - [01:13:22](#)

ما فيش حاجة منه تستبعد. ده الاصل. الاصل ان ما فيش حاجة من المسلم ايه؟ تستبعد كل ما في المسلم مفيد بس مين بقى يعرف

يستفيد به واحد ما تستفيدش بمخه لكن تستفيد بايه - [01:13:39](#)

بعضلاته والعكس واحد ما عندوش آآ عضلات لكن عنده ايه عنده مخ عنده رأي صائب المهم ان بقى النخلة زي المسلم بالزبط فالمسلم

ما فيش حاجة فيه برة ده الاصل - [01:13:58](#)

ان كله فوايد ومن نخلة كمان فيها اني ما بتازيش اي نبات جنبها لبتضل على حدا على نبات ولا بتاخذ غزا نبات يبقى المسلم

كده برضه ما يطلعش على كتاف حد - [01:14:19](#)

ولا يظلم حد وياخذ حقه لان هو ده الرسول ضربها مسل لمين اه ان من الشجر لما بركته كبركة الايه؟ المسلم. فانت تبقى مسلم برضو

احسن من نخلة ما فيش حاجة فيك تترمي - [01:14:44](#)

كلك مفيد رأيك مفيد قولك مفيد فعلك مفيد حضورك مفيد غيابك مفيد كل حاجة مفيد ما تزلمش لان النخلة ما بتزلمش ما بتضلش

على حد. ما بتوسخس مكانها فما توسخس مكانك - [01:15:01](#)

عمر النخلة بتوقع ورقها من نهار ما بتطلع لحد ما شاء الله لحد ما شاء الله عمرها ان شاء الله تكون مية وخمسين سنة ميتين سنة ما

توقعش ورقة ما توسخس في مكانها - [01:15:19](#)

فوق عالية ترميها بالحجارة تقول لك خد تمر ولا ايه لما تلاقي سبابة كده والتمر عمال يزغلل في عينك وتنزل بالطوب تضرب او

الاولاد والصحابة كانوا بيعملوا كده. كانوا بيرموا النخل لا ترموا النخل. كلوا مما يسقط. يعني اللي يستوي ويقع كلوا منه. بس ما

ترموش الايه - [01:15:34](#)

اني ترميها بالحجر تدي لك ايه تدي لك ثمر هو دي اخلاق المسلم يا اخوانا علشان كده الرسول ضربك وعلشان كده كل المواضع القرآن

ما جابتش تمر جابت نخيل ونخل ونخلا والنخلة - [01:15:53](#)

كل المواضع دي انا كنت كاتبتها لكم كعدد يعني بس ايه الوقت ما جاي يصح نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا

وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك - [01:16:10](#)

على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا مم - [01:16:27](#)